

## نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن  
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط  
هاتف: +961 1 748444  
بريد إلكتروني: [nelhassan@deloitte.com](mailto:nelhassan@deloitte.com)

### ديلويت: تقلبات أسعار النفط الحالية لن تؤثر على مسار القطاع النفطي

- ديلويت: من المتوقع أن تنخفض حصة أوبك في سوق النفط بمعدل 5% بحلول العام 2018  
- ديلويت: ظهور أنماط عالمية جديدة قد تؤثر على موقع أوبك في السوق العالمية

**5 تموز، 2015-** كشف تقرير **ديلويت** الأخير حول واقع النفط والغاز خلال عام 2015 أنه من غير المحتمل أن تؤثر التقلبات الدورية في قطاع النفط والغاز على المسار الطويل الأمد لهذا القطاع. إلا أنه وبحسب التقرير، من المحتمل أن تزيد هذه التقلبات الحالية من سرعة بعض الاتجاهات التي كانت في طور الإكتشاف.

وقد جاء هذا التقرير ليسلط الضوء على 6 من القضايا الرئيسية التي تؤثر حالياً على صناعة النفط والغاز (والمسوق المنبع على وجه الخصوص). وتشمل هذه القضايا التحول المتوقع في أساسيات العرض والطلب، وظهور أنماط تجارية جديدة، والنظر في دور أوبك في السوق، وانخفاض أسعار الغاز الطبيعي المسال، والتكاليف الطويلة الأمد للمشاريع المعقدة والديناميكيات المتطورة بين شركات النفط المتكاملة (شركات النفط العالمية) وشركات النفط الوطنية.

في هذا الإطار، علّق سلام عواضه، الشريك المسؤول عن **قطاع الطاقة والموارد** في ديلويت الشرق الأوسط، قائلاً: "إنّ قطاع النفط والغاز قائم على استثمارات طويلة الأجل وقد استطاع أن يتخطى بنجاح العديد من الانخفاضات الدورية في الماضي. في ظلّ الإتجاهات الجديدة، على شركات هذا القطاع أن تتكيف مع كل المتغيرات كي تخرج هذه المرحلة حاملة خبرات تجارية قيمة. في الوقت عينه، جدير بنا أن نتذكر أن إشارات الأسعار المنخفضة تحفز على الابتكار وعلى تعزيز السوق عبر سلسلة القيمة. بالتالي، فإنّه من غير المحتمل أن يؤثر التراجع في أسعار النفط على استثمارات الأبحاث ومشاريع التنمية في قطاع الابتكار، أو عمليات الدمج والإستحواذ، أو تطوير الإستراتيجيات في سوق الطاقة."

ويضيف عواضه: تشهد الأسواق العالمية اليوم تغيرات جذرية في أساسيات العرض والطلب. فعلى سبيل المثال، على الرغم من أنّ منطقة الشرق الأوسط لازالت قادرة على تلبية احتياجاتها الحالية، إلا أنّ الطلب على كل من النفط والغاز في المنطقة يشهد ازدياداً متواصلاً. كما أن ظهور مجموعة من الموردين الجدد أو الموردين العائدين يمكن أن يكون له تداعياته في تغيير ديناميكيات سوق الطاقة. فإنتاج جنوب العراق وكردستان العراق مثلاً قد يرتفع بشكل كبير على الرغم من الأوضاع الأمنية التي تعاني منها المنطقة حالياً."

ويسلط التقرير الضوء على الاتجاهات الرئيسية التالية:

### التحول في أساسيات العرض والطلب

تعزز التقلبات القطاعية ديناميات القوى بين موردي النفط التقليديين والجدد. فعلى سبيل المثال، شهدت منطقة الشرق الأوسط تراجعاً في حصتها في سوق الولايات المتحدة، سواء بالنسبة للمنتجات الخام أو المكررة، وهي تكافح حالياً للسيطرة على أساسيات العمل في سوق يعج بالنفط. ولذلك، يعمل منتجي النفط في الشرق الأوسط على توجيه تدفق النفط نحو الشرق إلى آسيا، بدلاً من توجيهه نحو الغرب إلى الأمريكتين، بالإضافة إلى زيادة حصتهم في السوق الاستهلاكية الأوروبية.

## نشوء أنماط تجارية جديدة

في ظل التطور المستمر في آليات العرض والطلب الأساسية في قطاع النفط والغاز، تظهر أيضاً أنماطاً جديدة للتجارة العالمية. ويمكن لذلك أن يهدد موقع أوبك التقليدي في الأسواق العالمية، على الرغم من أن هذه ليست النتيجة المحتملة على المدى القصير. ما هو مؤكد هو أن أوبك سوف تبحث عن مشتريين جدد بعد أن وصلت سوق أمريكا الشمالية إلى درجة الإكتفاء الذاتي وبشرت بالتطلع نحو التوسع إلى سوق أوروبا الغربية.

## أوبك : تحت الضغط

تزود أوبك السوق العالمية حالياً ما يقارب 32 ٪ من النفط الخام. ومع ذلك، فإن الحصة السوقية لأوبك ستتناقص بنسبة 5 ٪ بحلول عام 2018 مع ارتفاع حصة النفط الأمريكي في السوق العالمية. وفي حين أن حصة أوبك قد تتعافى على المدى الطويل مع تحول أنماط العرض (خاصة إذا استقر إنتاج الولايات المتحدة)، إلا أن منظمة أوبك ستتنازل عن قوتها السوقية بحلول ذلك الوقت.

## أسعار الغاز الطبيعي المسال : سوق المشتري

بعد أن كان سعر الغاز الطبيعي المسال نموذجاً للاستقرار، أصبح اليوم معرضاً للتقلبات. وعليه، فإلى أن تستقر الأسعار، ستتحصر تجارة الغاز الطبيعي في المناطق القريبة جغرافياً. مما يعني أنه من المرجح أن يحتفظ الغاز الطبيعي المسال الأسترالي بقدرته التنافسية من حيث توفير الإمدادات إلى سنغافورة وتايوان واليابان وكوريا الجنوبية. على عكس ذلك، يتمتع المنتجين في أمريكا الشمالية بميزة تجارية أكثر طبيعية مع أوروبا. وهكذا، فإن أكثر المنتجين كفاءة لناحية التكلفة هم الأوفر حظاً في الفوز بالحصة الأكبر في السوق العالمية. هذا ما قد يعطي الولايات المتحدة (وربما كندا) ميزة تنافسية بما أن نقاطهم المتعادلة في مشاريع الغاز الطبيعي المسال غالباً ما تكون متدنية.

## الاستثمار في الابتكار : تكلفة التعقيد

من المرجح أن ينخفض الإنفاق الرأسمالي في المدى القريب. ومع ذلك لا تزال هناك حاجة للمشاريع الضخمة لتلبية الطلب العالمي الطويل الأمد على الطاقة. وبالتالي، في سبيل تجنب التكلفة المرتفعة والتجاوزات الوقتية التي عادة ما تميز هذه المشاريع، من المرجح أن تعمل الشركات على استكشاف مجموعة من الاستراتيجيات، بما في ذلك التخطيط المسبق للمشروع، والتسليم المتكامل، وإدارة المشاريع وتقنياتها وإدارة المواهب. وقد تعمل الشركات أيضاً على الاستثمار في التحليلات المتقدمة لتمكين رصد وتقييم المشاريع القيمة.

## شركات النفط الوطنية والمتكاملة : الديناميات المتغيرة

من الصعب التنبؤ حالياً بمستقبل لا تلعب فيه شركات النفط العالمية دور محوري في التنقيب عن النفط والغاز وإنتاجهما. مع ذلك، من المتوقع أيضاً أن تفقد هذه الشركات حصتها للملاعبين الكبار في مجال خدمات حقول النفط وشركات النفط الوطنية خاصة في المشاريع غير الفنية، وذلك فقط في المناطق التي لا تتطلب قوة شركات النفط العالمية التقليدية. ولمنع هذا التآكل البطيء، تحتاج شركات النفط العالمية إلى تجنب عمليات التسريح الجماعي في حين لا تزال أسعار السلع منخفضة. وفي ظل تشديد هذه الشركات على تقليص النفقات، عليها أيضاً أن تعمل على تعزيز قوة المواهب لديها لتعزيز إنتاجها بعد تعافي الأسعار وللحفاظ على قدرتها في المشهد التنافسي المتحول.

للتنزيل التقرير ترحى زيارة الرابط <http://bit.ly/1R6OkZj>

–النهاية–

## نبذة عن ديلويت

يُستخدَم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهامتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهامتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: [www.deloitte.com/about](http://www.deloitte.com/about)

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. ويفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

## نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي أول شركة خدمات مهنية أسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط، أفضل شركة استشارية، وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.